

١١. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله عليه وسلم. نعم قال المبحث الرابع البناء التعبدى البناء التعبدى والخالق فى العهد المكى. نعم قال اولاً تزكية ارواح الرعيل الاول بانواع العبادات. قال تعالى ويسألون - [00:00:00](#) عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلاً. وقال تعالى فاذا سويته فيه من رحي فقعو له ساجدين. وقال تعالى ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - [00:00:30](#) قال وثم سواه نفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون وقد ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على تزكية ارواحهم وارشدهم الى الطريق التي تساعدكم على تحقيق ذلك المطلوب من خلال القرآن - [00:01:00](#) الكريم ومن اهمية. يعنى من اهم الطرق التي اعانت الصحابة على تدبر على اصلاح ارواحهم هو تدبر القرآن. قال اولاً التدبر في كون الله ومخلوقاته وفي كتاب الله. يعنى النظر في آيات الله الكونية والشرعية. حتى يشعروا بعظمة الخالق وحكمته سبحانه -

[00:01:30](#)

وتعالى. قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - [00:01:50](#) والايات التي تأمر بالتدبر في الكون عدها بعض اهل العلم او الايات التي تتكلم عن خلق الله عدها بعض اهل العلم اكثر من الف اية في القرآن قال التأمل في علم الله الشامل واحاطته الكاملة واطارته الكاملة بكل ما في الكون بل ما في - [00:02:10](#) في عالم الغيب والشهادة. لان ذلك يملأ الروح والقلب بعظمة الله. ويظهر النفس من الشكوك والامراض. قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا - [00:02:30](#) محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهذه الاية قال بعض اهل العلم انها ماذا؟ اجمع اية في القرآن ذكرت علم الله. اجمع اية ذكرت علم الله. ما وجه كونه اجمع اية - [00:02:50](#)

تكلّمك عن علم الله انها ذكرت ما لا يمكن ان يخطر ببال مما يتعلق به العلم. انظر ماذا قال ما تسقط من ورقة الا لا يعلمها. لا يخطر على عقل الانسان ان علم الله عز وجل مثلاً يتعلق ها؟ بورقة تصدق مثلاً. بورقة او حبة في ظلمات الارض - [00:03:10](#) ولا رطب ولا يابس هذا يعلم كل شيء. الا في كتاب مبين. فاذا كانت هذه الامور التي لا يترتب على احصائها ثواب او عقاب. اذا كانت هذه المحفوظ في الكتاب المبين. فكيف بما يتعلق به ثواب وعقاب من افعال بني آدم؟ المكلفين؟ درجة - [00:03:30](#) اليابس كله جاف. هم. كالجملات. هم. والرد بكل ما فيه حياة. نعم كالنبات والحيوان. وهو الذي تتوفاكم بالليل. ولذلك ذكر بعدها. ذكر بعضها ماذا؟ اعمال بني آدم. يعنى كما ان علمه متعلق بهذه الامور - [00:03:50](#)

التي لا يترتب عليها ثواب ولا عقاب. من باب اولى ان يتعلق بماذا؟ باعمال بني آدم. وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ماذا شرحتم اذا ولماذا ذكر العلم في الاية الاولى؟ حتى يذكركم بانه يعلم بانه يعلم ما فعلت. ما جرحتم بالليل. ويعلم ماذا شرحتم اذا سبتم بالنهار ثم يبعثكم فيه. هي ترجع لاي شيء. يبعثكم فيه ترجى لاي شيء ماذا؟ النهار صحيح يبعثكم به يعنى يحييكم مرة اخرى. لان النوم موت. والاستيقاظ ها بعث. النوم موت والاستيقاظ بعث - [00:04:30](#)

يبعثكم فيه اي يحييكم بالنهار. نعم ليقضى اجل مسمى. ما هو الاجل المسمى حتى ينتهي عمرك. ثم اليه مرجعكم بعد الموت ثم ينبئكم بما كنتم تعملون. ينبئكم بما كنتم تعملون. لانه العليم - 00:05:00

بالادلة التي ذكرها في الاية الاولى. التدبر والتأمل مرفق بين نفس الشيء. تأمل لتفكر جيدا نظر جيدا. عبادة الله عز وجل وهي من اعظم الوسائل لتربية الروح واجلها قدرا. اذ العبادة غاية التذلل له سبحانه. ولا يستحقها الا الله - 00:05:20

وحده. ولذلك قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه والعبادات التي تسمو بالروح وتطهر النفس نوعان. النوع الاول العبادات المفروضة كالطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج وغيره. النوع الثاني العبادات بمعناها الواسع. الذي يشمل كل عمل يعمل به الانسان او يتركه. بل كل - 00:05:40

يقبل عليه الانسان تقربا به الى الله تعالى. بل يدخل فيها كل شعور يطرده الانسان من نفسه تقربا الى الله تعالى. ما دامت نية المتعبد بهذا العمل هي ارضاء الله سبحانه وتعالى. فكل الامور معنية التقرب الى الله - 00:06:00

سبحانه وتعالى عبادة يثاب صاحبها. وتربي روحه تربية حسنة. حتى يدخل في هذا ماذا؟ يدخل في ماذا؟ العادات؟ اليس العادات لو الانسان نوى بها؟ نية حسنة يؤجر العادات حتى العادات يؤجر. صحيح - 00:06:20

ولذلك قال ماذا؟ يدخل يدخل فيها في العبادات كل شعور يطرده الانسان من نفسي تقربا به الى الله. ما معنى هذا؟ ما معنى هذه الجملة؟ كل شعور يطرده الانسان من نفسه تقربا به الى الله - 00:06:40

يعني مثلا اذا كان يحب شيئا من المباحات وهذا الشيء قد يشغله عما هو اولى به. قد يشغله عن قراءة ورده. قد يشغله عن عمل دعوي فيطرد هذا الشعور من نفسه. اذا كانت نيته هي التقرب الى الله تعالى. فحتى المباحات اذا نوى بها التقرب الى الله يؤجر عليها مذهب - 00:07:00

سعت هذه الشريعة وعظمتها ورحمتها. ان تزكية الروح بالصلاة وتلاوة القرآن وذكر الله تعالى والتسبيح له سبحانه امر مهم في الاسلام. فان النفس البشرية اذا لم تتطهر من اضرارها من ذنوبها واوساخها - 00:07:20

الحمد لله. وتتصل بخالقها. وتتصل بخالقها فلن تقوم بالتكاليف الشرعية عليه. من ادانها النفس. يعني اذا ان تتطهر من اوساخها وتتصل بخالقها فلن تقوم بالتكاليف الشرعية الملقاة عليها التي امرها الله بها. والعبادة والمداومة عليها تعطي الروح وقودا وزادا ودافعا قويا - 00:07:40

الى القيام بما تؤمر به. ويدل على هذا امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم. في ثالث سورة نزلت عليه بالصلاة والذكر وترتيل القرآن. سورة المزمل. لماذا امره بهذا؟ حتى يستعين بهذا على الدعوة. قال تعالى - 00:08:10

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه. ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ان ناشئة الليل هي اشد وطؤا اقوم قليلا. يعني العبادة التي تنشأها في الليل اشد وطنا يعني موافقة بين القلب واللسان - 00:08:30

هو مقينا اي اصح قولا. لانه لا ليس هناك ما يشغل عقلك وفكرك فتخطى في القراءة مثلا اه ثقيلا في العمل به. فقليل في التكاليف في العمل به الا على من سهله الله عليه - 00:09:00

انا سنلقي عليك قولا ثقيلا اي في ماذا؟ في العمل به الا على من سهله الله عليه. ان لك في النهار سبحا طويلا تصرفا واشغالا وعملا وانتقالا فتفرغ في الليل للعبادة. واذكر اسم ربك وتبتل والتبتل هو - 00:09:20

هذا الانقطاع. انقطع اليه انقطاع. انقطع بكليتك عما سوى ذكر الله تعالى. حال الذكر. يعني حال ذكر انقطع بقلبك عن الدنيا. سبح. ان لك في النار سبحا طويلا. اي تصرفا - 00:09:40

المقصود بها هنا تجربة العيش؟ لا. انت في الدنيا مادة السين والباء والحاء في اللغة؟ في الاصل. سبح. تقلبها السين والباء والحادة تدل على الابعاد. نقول سبح انه يبتعد عن الشاطئ. او يقولون يباعد بين اعضاءه حال السباع - 00:10:00

والتسبيح ابعاد الله عن النقص. فان لك في النهار سبحا طويلا يعني انت تبعد في النهار في قضاء حاجاتك ابعاد في قضاء الحاجات. تبعد. تبعد يعني تنشغل يعني. في امور الدنيا - 00:10:20

وغير ذلك. فالليل هو وقت ماذا؟ وقت الفراغ عن امور الدنيا. تبتعد عن امور الدنيا وتتفرغ للعبادة ان ناشئة الليل قلنا معناها ماذا؟ العبادة التي تنشأها في الليل. هي اشد وطئا اي موافقة للقلب واللسان. واقوى مقيلا اصح قولاً. نعم - [00:10:40](#)

ان الاستعداد للامر الثقيل والتكاليف الشاقة يكون بقيام الليل والمداومة على الذكر والتلاوة. وقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربه عز وجل على تربية الصحابة من اول اسلامهم على تطهير ارواحهم وتزكيتها بالعبادة - [00:11:00](#)

فاذا اعظم باب للتربية هو باب العبادة. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا اذا صلوا ذهبوا في الشعاب واستخفوا بصلاتهم. ولما كان ولما خاف صلى الله عليه وسلم في - [00:11:20](#)

بداية الاسلام على اصحابه. وعرف ان الكفار لا يتركونهم يمارسون الصلاة وقراءة القرآن علنا. دخل بهم دار الارقم وصار يصلي بهم ويعلمهم كتاب الله عز وجل. ولولا اهمية تزكية الروح بالعبادة والصلاة والتلاوة لامرهم بتركها. عند الخوف - [00:11:40](#)

حتى انه بعد ان اكتشفت قريش المكان الذي يصلي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطب اصحابه لم يترك الرسول صلى الله عليه الصلاة والتلاوة لاجل الخوف. يعني بعد ما عرف الكفار مكان صلاة النبي واصحابه هل النبي ترك الصلاة؟ لا - [00:12:00](#)

الخوف من الكفار الجواب؟ لا. وقد حض الله تعالى في القرآن المكي على اقامة الصلاة حد الله تعالى في القرآن المكي على اقامة الصلاة. واثنى على الذين يخشعون في صلاتهم. اثنى على الذين يخشعون فيه صلاتهم - [00:12:20](#)

والذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع لاجل احياء ليلهم بذكر الله. وعلى الذين يدعون الله يسبحونه ويذكرونه. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذي - [00:12:40](#)

للزكاة فاعلون. وقال تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها اه خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة - [00:13:00](#)

اعين جزاء بما كانوا يعملون. فكما كانت الصلاة قرة اعينهم في الدنيا. اخفى الله لهم قرة اعين في الآخرة. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ماذا؟ وجعلت قرة عيني في الصلاة وكما اخفوا عبادتهم عن الناس في الدنيا اخفى الله ثوابهم عن خلقه في - [00:13:30](#)

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. اول النهار واخره واوقاتا من الليل. ان الحسنات من السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. فمن علم فضل العبادة اجتهد فيها لانه لا يخلو احد - [00:13:50](#)

السيئات وذلك الذي ذكره الله ذكرى للذاكرين الذين يريدون ان تذهب سيئاته. اقم الصلاة لدلوك الشمس واللام هنا ظرفية. يعني اقم الصلاة عند دلوك الشمس. ودلوك الشمس هو زوالها. الى غسق الليل. وهو اخر الليل - [00:14:10](#)

منتصف الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر اي صلاة الفجر كان مشهودا. تشهد الملائكة ومن الليل فتعجل به نافلة لك اي زيادة. زيادة اختصك الله بها. عسى ان يبيعتك ربك مقاما - [00:14:30](#)

محمودة وهو الشفاعة العظمى. فالله عز وجل اخبر نبيه ان الخلوة به في الليل وقيام الليل سبب لان يبيعه الله والله عز وجل مقاما محمودا وامته من بعده يكون لها نصيب من هذا الثناء من الله عز وجل اذا قاموا الليل. عشان العذاب - [00:14:50](#)

تسمية الشباب ببعض السلاسة. نعم. لا تسمى العبادة ببعضها الا اذا كان هذا البعض. لا ضابط ما الضابط ركنة. عندنا قاعدة. يعني من ادلة الجمهور في الرد على الاحناف قوله تعالى وقرآن الفجر. كيف يستدل الجمهور - [00:15:10](#)

انه لابد من القراءة في الصلاة. انه لابد من القراءة لانه سمي الصلاة ما لا سماها قرآن. فدل هذا القراءة في الصلاة ماذا؟ ركن. يعني يا مريم قنوتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين - [00:15:30](#)

مع ان اركع مع الراكعين. صل مع المصلين. فسمى الصلاة ماذا؟ ركوع لان الركوع ركن. وقس على ذلك. طيب قال تعالى فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقبل غروبها ومن اناء الليل - [00:15:50](#)

فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا وادا منهم زهرة الحياة الدنيا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:16:10](#)

ورزق ربك خير وأبقى. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وأبقى. وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. نعم. فاصبر - [00:16:50](#)

نفسك فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. قال ابن عباس كل تسبيح في القرآن صلاة. فصلاة الفجر وصلاة العصر. ومن اناء الليل والاداء جمع ال وهي اوقات. فسبح فصلي - [00:17:20](#)

واطراف النهار طرفي النهار وزلفاً من الليل اوله واخره. لعلك ترضى. ما معنى لعلك ترضى وارضى بماذا؟ حذف المعمول يدل على العموم. فترضى في الدنيا والاخرة. نعم ترضى في الاخرة بثواب الله. وترضى في الدنيا بما يقدره الله عز وجل عليك من امور خير او شر. فدل هذا ان - [00:17:40](#)

ثلاثة نعم القيام بالصلاة كما يحب الله عز وجل من اعظمها ما ذاها؟ من اعظم اسباب تحقيق الرضا القلبي. من اعظم اسباب تحقيق الرضا قلبي مفهوم؟ لعلك ترضى. ترضى بما يقدره الله عز وجل عليك من مصائب - [00:18:10](#)

بلايا ومشاق في الدعوة. فهذا امر. ثم ذكر له ما يضاد هذا الامر امر بالصلاة ما الذي يضاد هذا الامر؟ التطلع الى الدنيا. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجاً منهم. أزواجاً اي انواعاً - [00:18:40](#)

كلمة أزواج معناها ماذا؟ انواع. كلمة أزواج جاءت في القرآن كثيرة ليس دائماً. كثيراً بمعنى انواعه. واخر من شكله أزواج. من كل لزوج بهيج انواع منهم اي انواع من الكفار. نعم؟ الى من متعنا به أزواجاً مفعول به ليمتعنا - [00:19:00](#)

متعنا به أزواجاً اصنافاً يعني. اصناف من الكفار اصناف من الكفار الله عز وجل متعهم بالدنيا. وصف هذا الذي متعهم الله به بانه ماذا؟ زهرة الحياة الدنيا. لماذا القرآن كثيراً ما يصف الدنيا بالزهرة بالنبات؟ لماذا - [00:19:20](#)

وماذا ايضاً؟ معنى مهم. تموت بسرعة. انت ممكن تهتدي ببيع الورد تشتري وردة وبعد نصف ساعة ترميه في الزباله يعني. يذبل بسرعة يعجبه بذراعهم. نعم يعجب الذراع ليغيب من الكفار. ها طيب - [00:19:40](#)

حتى اذا اخذت الارض زخرفاً وازينت وظن اهلها اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلاً ونهاراً فاجعلها حصيناً. انما مثلاً الحياة الدنيا كمان انزلناه من الزبائح به نبات الارض. نعم. مما يأكل الناس الانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت. فكثيراً ما يضرب الله المثل في القرآن - [00:20:00](#)

دنيا بالنبات. زهرة الحياة الدنيا. طيب ما الحكمة ان الله اعطاهم؟ زهرة الحياة الدنيا. ما الحكمة؟ في في الاية لنفتنهم فيه. لنفتنهم فيما اعطيناهم. نبتليهم بسببه لنفتنهم فيه. طيب ورزق ربك الذي هو الجنة خير وأبقى. والله عز وجل دائماً ما يصف الجنة - [00:20:20](#)

اتى بهاتين الصفتين. خير اسم تفضيل. يعني افضل في قدره وأبقى في زمنه لا يفنى. اما هذا يفنى هذا زهرة. تفنى تنتهي وأمر اهلك بعدما امره عليه الصلاة والسلام ان يصطبر هو نفسه على الطاعة؟ امره ان يأمر ماذا؟ نعم - [00:20:50](#)

في الصلاة؟ نعم يعني في الصلاة لا في غير الصلاة من قال انه في الصلاة. في الصلاة وفي غير الصلاة في كل حياتك يعني لا تنظر هذه الاية تجعلها امامك دائماً. عندما ترى مثلاً بعض الناس اعطاهم الله عز - [00:21:10](#)

قصوراً وكذا وكذا من الدنيا. نعم. فلتذكر نفسك بهذه الاية. ولا تمدن عينيك. الى ما متعنا به أزواجاً منهم. لانك يا جماعة عينيك الى هذا قد يقع في قلبك عدم الرضا بما اعطاك الله. لنفتنهم فيه. الله اعطاهم هذا فتنة. ورزق ربك خير - [00:21:30](#)

وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. بعد ما امره ان يأمر نفسه ان يصبر نفسه على الصلاة فاصبر على ما يقول وسبح بحمد ربك. امره ان يأمر اهله واصطبر عليها. معنى ايه اصطبر - [00:21:50](#)

زيادة المبنى الاختبار اشد الصبر. عليها اي على الصلاة وعلى امر اهلك بها على الامرين على الصلاة وعلى امر اهلك بها. لاها؟ امر اهلك؟ امر اهلك وعلى الصلاة. يعني اصبر على الصلاة وعلى الدعوة اليه. وعلى دعوة اهلك اليه. طب لماذا - [00:22:10](#)

قال لا نسألك رزقاً. يعني لا تظن ان الصلاة ستشغلك عن طلب الرزق في اثناء الصلاة. يقول ماذا افعل بكل هؤلاء الزبائن يعني؟ اطردهم يعني؟ الله يقول لا نسألك رزقاً نحن نرزقك. الله - [00:22:30](#)

عز وجل لا يأمرك بالصلاة لانه يحتاج الى الى عبادته. ولكنه هو الذي يرزقك فالصلاة لن لن تمنع لك رزقا بل تزيد رزقك ان عقلت نعم
خوف شديد عندهم في الدكان سريعا - [00:22:50](#)

لا نسألك الذكر عن الله. لا نسألك رزقا هذا بالضبط ماذا؟ كقوله تعالى في سورة الذاريات. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد
منهم من رزق نفس العلة. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. لان الله عندما يأمرك بالعبادة - [00:23:10](#)
قد يظن انه محتاج الى عبادتك سينتفع بها نوع انتفاعه. والرزق نوع انتفاعه. فلذلك قال انا نسألك الرزق نحن لا نأمرك بالعبادة لاننا
ننتفع بها. لذلك قال هنا لا نسألك رزقا. وقال في الذاريات ما اريد منه من رزق بعد ان امر بالعبادة. وما اريد ان - [00:23:30](#)
ثم قال ان الله هو الرزاق. نحن نرزقك. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هناك. هي هي نحن نرزق هنا. ها؟ ان الله الرزاق ذو القوة
المتين. هنا قال لا نسألك رزقا نحن نرزقك. يعني لا تظن اننا نأمرك بالعبادة لان الله يحتاج الى نفع منك. بل هو الذي ينفعك. وهذه
العبادة لن - [00:23:50](#)

اشغلك عنه ما قدر الله لك من الرزق. والعاقبة للتقوى. العاقبة هي النهاية للتقوى اي للعمل الصالح. فاذا اردت ان تكون نهايتك رزقا
فاعبد الله. رزقا في الدنيا والاخرة. لا تظن ان عاقبة العاقبة نتيجة. لا تظن ان عاقبة تركك للصلاة - [00:24:10](#)
لا تكون رزقا. لأ العاقبة لن تكون رزقا ستكون عذابا. اما العاقبة الحسنى للتقوى. اذا ما معنى العاقبة للتقوى؟ العاقبة الحسنة يعني
العاقبة الحسنة النهاية الحسنة. النهاية السعيدة. للتقوى للمتقين. وبيتقوا ان تصلي الصلاة في - [00:24:40](#)
في وقتها ولا تخف على رزقك. فالله عز وجل الان ينقصك منه شيئا. وقال تعالى فاصبر على ما يقولون سبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب. الفجر والعصر. ويدخل في هذا كذلك اذكار - [00:25:00](#)

ومن الليل فسبحه. صل في الليل. وادبار السجود. ادبار السجود يعني بعد الصلوات. السجود معناها ماذا؟ الصلاة. فانت تسبح الله بعد
الصلاة اذكار ما بعد الصلاة. هذه الايات الاخيرة تدل على ان العدة في حال الضيق والشدة هي الاكثر من الصلاة والذكر وتلاوة القرآن
والالتجاء الى الله سبحانه وحده والاكثر من الدعاء. ان الصلاة تأتي في مقدمة - [00:25:20](#)
العبادات التي لها اثر عظيم في تزكية روح المسلم. ولعل من ابرز اثارها التي اصاب الرعيل الاول. الاستجابة لامر الله تعالى واظهار
العبودية له اثنى الله تعالى على عباده المؤمنين الذين استجابوا لامره فقال عز وجل والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامر
شورى بينهم - [00:25:50](#)

مما رزقناهم ينفقون. ما معنى هذا؟ يعني لما حافظوا على الصلوات لما حافظوا على الصلوات. ماذا كانت نتيجة هذه المحافظة؟ انهم
عظموا ربهم واستجابوا لامره عندما يأمرهم. والذين استجابوا لربهم - [00:26:10](#)
ما معنى استجابوا؟ مع الالف والسين والتاء وهنا. بالتأكيد او مبالغة. الف والسين والتاء لها معنيين في امعالي ثلاثة او اربعة منها
الطلب استغفر منها ماذا؟ منها زيادة مثل قوله تعالى واستغنى الله. معنى واستغنى الله مبالغة في الغنى. ليس استغنى الله طلب
الغنى هذا كفر. لو كنت طلب الغنى هذا كفر - [00:26:30](#)

للتحول استنوق الجمل لا اذكر الله هذه الثلاثة او اربعة. نعم تمثل التحول. استنوق الجمل. معنى استنوق الجمل. لانها حاجة اصبح
كالناقة. الجبل ذكر. تحويل. لا ادري هي ثلاثة ام اربعة. لا اعرف منها الا ثلاثة فقط - [00:27:00](#)
استنوق الجمل. معنى استنوق الجمل. استحجر الطين. اصبح الطين ماذا؟ ها الطين اصبح حمادة. ماتت حجر.
صلبا يعني. طيب. فهنا المقصود بها المبالغة والذين استجابوا لربهم لم يقل اجابوا ربهم استجابوا مبالغة في الاجابة مبالغة في
الامتثال - [00:27:30](#)

واقاموا الصلاة فهذه العبادات بينهم وبين ربهم. طب بينهم وبين الناس امر شورى بينهم هذا بينهم وبين الناس يعني الامور التي
تحتاج الى اخذ رأي اهل العلم يتشاورون فيما بينهم. لا يستبدون بالرأي - [00:28:00](#)
نعم والشورى سميت سورة الشورى سميت بما ورد في هذه الاية. ومما رزقناهم ينفقون هذا ايضا بينهم وبين الناس. طيب. لا حققوا
معاني العبودية الصادقة لله سبحانه الا اذا اقترن بصدق التوجه اليه والاخلاص له سبحانه. قال تعالى قل ان - [00:28:20](#)

ونسكي والنسك هو الذبح. ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له قل ان صلاتي ونسكي ومحياتي لله. اللام هنا مشترك لفظي لها معنيين. فمحياي ومماتي لله ملكا وصلاتي ونسكي لله استحقاقا. فارق بين الملك والاستحقاق فهمت؟ كما تقول الحمد لله - 00:28:40

انا هلا استحقاق. يعني الله يستحق ان اذبح له ان اصلي له. اما المحياي والممات ملك لله والذي خلقتني من عدم. لا شريك له وبذلك اي بافراد الله بالعبادة امرت. وانا اول المسلمين. طب هل النبي اول المسلمين يعني؟ كيف تفهمون - 00:29:10
اول مسلم له ما معنى اول مسلم من هذه الامم هذه الامة من؟ هذا معنى المعنى الثاني لو قلنا ان الاسلام هو الاسلام العام. طب انت هل يجوز ان تقول هذا؟ انت من اول هذه الامة. انت انت عندما تصلي في ادعية الاستفتاح. هذا من - 00:29:30
ليلة الاستفتاح. هادا جزء من دعاء الاستفتاح. قل ان صلاتي ونسكي في اخرها وانا اول المسلمين. هل تقول وانا وانا مسلم رقم مسلا آ مليون او تهد كيف كيف تفهم الاية؟ هو يبدأ بنفسه اولاً؟ لا. اول المسلمين الاولى قد تكون اولية زمنية - 00:29:50
واولية معناها المصارعة. فهمت؟ يعني مثلا اعطيك مثال. مثلا يقول المدرس للطلاب من هو اول من يحل الواجب؟ قد يقسم بالاولية اول واحد ياتي. مم. وقد يقسم بالاولية من سيساهم - 00:30:10

الى حل الواجب. فالاول المسيئة لماذا؟ انا اول المسارعين للامثال. فالمقصود بالاولية اولية المسارعة. هذا اصح ما قيل فيها. فهمت لو قلت انها المقصود باول المسلمين في هذه الامة سيبقى اشكال. انه اننا عندما نقول دعاء استفتاح لا يجوز ان نقول اول المسلمين. والاصل ان الازكارها لا يغير - 00:30:30

اذا حكاية قول هذا انا لا تقصد المتكلم انا. تقصد المتكلم. اقصد نفسك كيف لا تقصد المتكلم انا النبي عليه الصلاة والسلام انت تقول هذا؟ هذا الدعاء كما قاله النبي. فانت تتكلم عن نفسك. لو كنت تقصد النبي ستقول والنبي او - 00:30:50
فانا اول المسلمين امثالاً ومصارعة الى العمل. فهمت الاولية معناها ماذا؟ طيب. كثيرا من الايات سيطول الامر جدا او كما طيب كان الرعين الاول يرى ان لكل عمل من اعمال الصلاة عبودية خاصة. وتأثيرا - 00:31:10
في النفس. وتزكية للروح. الرائد الاول قل الانجيل الاول ايه المشايخ. يرى ان لكل عمل من اعمال الصلاة عبودية خاصة. وتأثيرا في النفس وتزكية للروح. فقرة سورة الفاتحة مع التدبر - 00:31:30

تشعرهم بعبوديتهم لله تعالى. فعندما يتلو العبد قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين. يثبت كله كمال لان ما معنى الحمد لله؟ كمال لله الكمال كله لله صحيح؟ نعم. يثبت كل كمال لله سبحانه وتعالى - 00:31:50
ويحمده على ما وفقه اليه من الطاعة. وما انعم عليه من النعم. ويثني عليه بصفاته واسمائه الحسنى لان الحمد في جملة واحدة ما تعرفه سريعا ها الشناء على الله بالجميل ها؟ الاختيار الاختيار على وجه المحبة والتعظيم - 00:32:10
طيب هو الحمد عموما في اللغة يعني حق السلام يلزمني اختياري. طيب. وكذلك عندما يتلو قوله تعالى اياك نعبد وياك نستعين. يقر بالتوحيد والاستعانة. يعني هو الان يعلمنا طريقا للتدبر. اعظم كنز يمن - 00:32:30

الله عز وجل به على الانسان هو ان يفهم عن الله كلاما. هذه اعظم نعمة على الاطلاق. اعظم نعمة. هو يبين لك يعني نموذج عمليا من سورة الفاتحة للتدبر. عندما تتلو قوله تعالى اياك نعبد وياك نستعين. يقر بالتوحيد والاستعانة بالله وحده - 00:32:50
فاله هو المعبود وهو المستعان. وكل استعانة بغير الله فهي خذلان وذل. يعني كل استعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. اما الاستعانة بالمخلوقين ليست خبلان وذل اذا كان فيما - 00:33:10

يقدرون عليه؟ لا بأس ان اقول لك اعني على حمل هذا الشيء. هو يقصد هنا الاستعانة بماذا؟ بما لا يقدر عليه الا الله. نعم. وان عندما يقول اهدنا الصراط المستقيم. لان الانسان لا يمكن ابدان يعيش في هذه الدنيا محال. الا ان استعان بغيره. هذا محال - 00:33:30
نبيا كان اوليا او غير ذلك. نعم؟ محال النبي عليه الصلاة والسلام استعان باصحابه حتى في الدين في اقامة الدين. ها استعان بازواجه وخدمه في امور الدنيا. طيب وعندما يقول اهدنا الصراط المستقيم. فهو اقرار من العبد - 00:33:50
بانه مفتقر الى الهداية. والثبات على طريق الحق. فيتبرأ بالحول وقوته ليس كما يدعي المعتزلة. ان عبده الذي يهدي نفسه وانه

محتاج الى ثمار الهداية. والاستزادة منها وان كان مهديا يطلب ماذا؟ لان الهداية لها - [00:34:10](#)

حد لاخرها لا حد لاخرها. والبعد لمن يزيد الى ما لا نهاية له. والبعد عن سبيل المغضوب عليهم والضالين. عندما ينحني للركوع يكبر ربه ادي معاني يعني يعني تعينك على - [00:34:30](#)

فهم معاني الصلاة والخشوع فيها. وعندما ينحني للركوع يكبر ربه معظما له ناطقا بتسبيحه فيجتمع في هذا الركن خضوع الجوارح وخضوع القلب واللسان كذلك. ثم يأتي السجود فيجعل العبد اشرف اعضائي وعزاها متذللًا لله سبحانه. ويتبع هذا انكسار القلب وتواضعه فيسجد القلب لربه - [00:34:50](#)

كما سجد الجسد. هو في الحاشية نقل هذا الكلام من كتاب الخشوع مطبوعة منفردة اسمها الخشوع في الصلاة. يا ليتنا نقرأها يعني. هذا كتاب اهديتنا لهذا الباب جد واحد الشيخ رمضان لا هذا ما في صلاة هذا الشيخ فوزي. فوزي نعم لكن مختصر نعم - [00:35:20](#) قال وكلما ازداد تواضعا وخشوعا لربه في سجوده ازداد منه قربا كما في قوله كلا لا تطعه وزد واقترب. وفي الحديث النبوي الشريف اقرب ما يكون العبد من ربه وهو سائل - [00:35:50](#)

الدعاء وانما يعتذر جالسا يتمثل جاثيا بين يدي ربه. والجثوب هو الجلوس على الركب. جثا يجثو لماذا؟ ها؟ جلس على ركبتيه. يتمثل جاثيا بين يدي ربه. في الجلوس بين السجدين او في - [00:36:00](#)

تشهد ملقيا نفسه بين يديه معتذرا اليه مما جناه راغبا اليه ان يغفر له ويرحمه وهكذا تتجلى في كل افعال الصلاة العبودية لله سبحانه. واقبال العبد على ربه وتوحيده وتقوية الايمان به الذي هو اساس التزكية. وهذه اعظم ثمرة من ثمرات - [00:36:20](#) وهي التي تنير للعبد طريق حياته. وتمنحه طهارة القلب وطمأنينة النفس مناجاة العبد لربه يتكلم عن ماذا؟ عن اثار الصلاة. اثار الصلاة على العبد. اول اول اثر ذكره ماذا؟ الاستجابة لامر الله - [00:36:40](#)

واظهار العبودية الثاني مناجاة العبد لربه. بين رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا من مشاهد هذه المناجاة. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبدي - [00:37:10](#)

واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدي عبدي. فاذا قال اهدي الصراط مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل. هذا يدل على ماذا - [00:37:30](#) ان الله هذا الحديث اصل في ان الله لا يشغله شيء عن شيء. كم من الناس يصلون في نفس الوقت والله يجيب كل واحد منهم اذا ايه ده؟ فكل قياس باطل يقيسه المتكلمون يقيسون فيه الخالق على المخلوق ويلفون الصفات عن الخالق بحجة ان - [00:37:50](#) انه ماذا لا يمكن ان يجمع بين امرين ظاهرهما التناقض؟ كيف يقولون مثلا كيف الله ينزل ولا يخلو منه العرش؟ نقول كما انه يكلم عباده كلهم في ذات الوقت. ويحاسبهم كنفس واحدة كذلك. ويرزقهم. ويرزقهم في نفس الوقت. لقد تعلم - [00:38:10](#)

رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المناجاة من اعظم اسباب تزكية النفس. وتقويم الايمان اذا هيا العبد نفسه لها استحضر ان الله فعلا عندما تقول الحمد لله رب العالمين الله يجيبك ويقول حمدي عبدي يجيبك انت - [00:38:30](#)

عينك. واقبل عليها اقبال العبد المتشوق للوقوف بين يدي ربه الوافد عليه المنتظر رحمته وفضله. يستمد العودة منه سبحانه في كل كل اموري واعماله وافد عليه وفدايته. نعم. هو لماذا يعني في الحقيقة مقدمات الكتاب تصلح كتابا منفردا - [00:38:50](#) في منهج النبي في التربية. وسيتكلم يعني ما يزيد عن مئتين وخمسين صفحة في مقدمات التربية هذه. في سيناء؟ نعم هو يعني اقول في هذا وتصفح كتابا مستقلا في التربية. هو يريد ان يقول ان الصلاة هي اعظم شيء - [00:39:10](#)

صنع الصحابة. فلماذا لا تصنعنا؟ لاننا اصلا لا نصلي. الحقيقة الحمد لله لا نصلي يعني. في الحديث النبوي الشريف وافد علي على الله صح؟ نعم. اتى انت تأتي لتزوره في الصلاة؟ صح - [00:39:30](#)

مناجاة العبد لربه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا قال انها تصحى. طيب تبين ان في النفس وراحتها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شغله امر صلى. وقد جعلت قرة عيني في الصلاة وقد علم الرسول صلى الله عليه - [00:39:50](#)

الصحابة كثيرا من السنن والنوافل ليزدادوا صلة بربهم وتأمين بها نفوسهم. وتصبح الصلاة سلاحا مهما لحل همومهم ومشاكلهم الصلاة حاجز عن المعاصي. قال تعالى اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر - 00:40:10
الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. كان الصحابة رضي الله عنهم يؤدون صلاتهم تستريح بها نفوسهم وتمدهم بقوة دافعة لفعل الخير ايوه والابتعاد عن المنكرات وتغرس فيه نفوسهم مراقبة الله عز وجل ورعاية حدوده والتغلب على نوازل - 00:40:30
الها ومجاهدة النفس فكانت لهم سياجا منيعا حماه من الوقوع في المعاصي. كما ايقن الصحابة رضي الله عنهم ان الصلاة تكفر السيئات وترفع الدرجات. قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلف من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرا للذاكرين - 00:40:50

اي قوية سياحة سيادة منيعا اي صورا قويا. سورة سور السياج هو السور. اه. ومنيع يا قوي فشبه ماذا؟ شبه الصلاة بالسور القوي الذي يحفظك في داخله من الوقوع في المعاصي. حصني يعني. يا شيخ هو - 00:41:10
كيف نفهم انه لم يصلي كما اراد الله؟ ما هو لو صلى تخيل انت لو ان رجلا يصلي صلاة كما اراد الله يخشع فيها تمام الخشوع. هذا لن يفعل هذا الفعل الا اذا كان - 00:41:30

معظما لله في قلبه. والذي يعظم الله في قلبه لا يعصي. واذا عصى تابا لقول الله معصوم. لكن نادرا ما تصوير عصا سوا الى التوبة. لماذا؟ لانه دائما مستحضر لربه في صلاته. نعم. وهذا - 00:41:50

ان نقول صل صلاة مودع. معنى صل صلاة مودع. اخر الصلاة. المودع الذي سيموت سيحسن هذه الصلاة ولن ينشغل بغيرها من المعاصي ابدا. نعم صور ولا منصور قال وغير ذلك من الاثار التربوية والنفسية الطيبة التي تتضافر اي تتفق. فيغنمها العبد المصلي يفوز بها. يعني اثار - 00:42:10

فوائد الصلاة التي يفوز بها المصلي عظيمة جدا. فتؤدي الصلاة دورها في تزكية النفس. هذا هو. اذا صلى كما يريد الله هي هذه تزكي نفسها وتمنعه من المعاصي. وطهارتها. ويتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة - 00:42:40

نور. فهي نور تضيء لصاحبها طريق الهداية. وتحجزه تمنعه عن المعاصي وتهديه للعمل الصالح. وينور في قلبه بما يجلي من حلاوة الايمان ولذة المناجاة لربه. وينور بما تمنح النفس من تزكية وطمأنينة - 00:43:00

تعطي ما راح اعطى وراحة وبما تمد من امن وسكينة نور ظاهر على وجه المقيم لها في الدنيا. اللهم ارزقنا يا رب. تتجلى بها وضاء الوجه وبهاؤه بخلاف تارك الصلاة. وينور له يوم - 00:43:30

القيامة قال الله تعالى تتجلى بها تظهر بها. تتجلى اي ظهرك. تتجلى بها تتجلى بها اي تظهر تظهر بها. بهاء وجه الجمال وجه بالضبط. بهاء الوجه اي جمال الوجه نعم. يا رب - 00:43:50

قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يفعلن نور بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين في ذلك هو الفوز العظيم. كان الصحابة يكثر من الذكر والدعاء وتلاوة - 00:44:30

القرآن الكريم. والاستماع اليه واغتنام الساعات الفاضلة في قيام الليل ومجھلة النفس على الخشوع والتدبر وحضور القلب. فكان ذلك من اعظم القربات الى الله تعالى وله اثار عظيمة في تزكية النفس. وسمو الروح وترقيتها الى مقامات الكمال. فمن اعظم - 00:45:00

من اعظم ما ظفر به الصحابة من اثار الذكر والدعاء والتلاوة مناجاة الله. وتحقيقهم مقامات العبودية التي تعني عند الله تعالى. قال ان تسعدوا. تنعمني يعني. ترتقي تصعد. ترتقيتها اي رفعها. ترتقيتها الى مقامات الكمال - 00:45:20

فمن اعظم ما ظفر به الصحابة ما فاز به الصحابة من اثار الذكر والدعاء والتلاوة هو مناجاة الله. مناجاة الله من اعظم ما فاز به الصحابة رضي الله عنهم وكل من حذى حذوه وتحقيقهم مقامات العبودية التي تعلن مكانتهم عند الله تعالى - 00:45:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منه. وان تقرب مني - 00:46:00

شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. والى ثاني يمشي اتيته هرولة المقصود هنا ما لك؟ ليس على ليس على

ظهر قادر العمل على قدر عمل العبد يكون تقرب الله - 00:46:20

عز وجل لك وهذا الذي يقتضيه السياق. نعم قرب المعنوي. ومن اعظم انواع الذكر التي مارسها الصحابة رضي الله عنه تلاوة القرآن الكريم. فقد عظمت محبة الله في قلوبهم. وازدادت خشيتهم له سبحانه - 00:46:40

وتعالى فقد شفى القرآن نفوسهم من امراضها وتحقق فيهم قول الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين

- 00:47:00

لا يؤمنون في اذانهم وقروه عليهم عمى. اولئك ينادون من مكان بعيد. ما محل الشاهد قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. هداية وشفاء لما في القلوب الحمد لله فصلت اية طيب ولو جعلناه تكامل الاية. ولو جعلناه قرآنا اعجميا معنى جعلناه صيرناه لو انزلناه قرآنا -

00:47:30

يعني ما معنى عدميا؟ ليس بالعربية. لو ان الله انزل القرآن كتابا ليس عربيا. عربيا. لقالوا اي المشركون لولا لولا هنا ماذا؟ تبني. لولا تأتي بمعنى ماذا؟ بمعنى التبني. معنى هلا. هلا - 00:48:00

فصلت آياته لولا فصلت آيات معنى فصلت اي بينت. كيف تبين ان يكون باللغة العربية؟ لاننا لا نفهم هذه اللغة التي نزل بها. ثم

سيعترضون اعتراضا اخر. اعجمي وعربي؟ يعني القرآن اعجمي ورسول عربي - 00:48:20

كيف كيف رسول عربي ويتكلم بقرآن اعجمي؟ فالله يقول العلة من انزال القرآن بلسان العربية لانه لسان العرب الذين نزل عليهم

القرآن. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - 00:48:40

ولابد ان يكون بلسان القوم يبين. طيب قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. القرآن يعني. والذين لا يؤمنون الكافرون الذين يؤمنون بهذا القرآن في آذانهم وقر صمم وهو عليهم عما يزيدهم ضلالا. اولئك ينادون من مكان بعيد. كأنك تناديهم من مكان بعيد فلا يسمعون. مع

انهم - 00:49:00

بازان امالك لا يسمعون سمع انتفاعه. وقال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فاطمئن القلوب بذكر لله ومن ذكر الله القرآن. وكان للصحابة مع الدعاء شأن عظيم. فقد علمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه من اجل اي من اظهر -

00:49:20

مظاهر العبودية. والمناجاة لله سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ولقد امر سبحانه وتعالى عباده بالدعاء وتوعد من يستكبر في ترك الدعاء. وكأنه مستغن عن ربه. قال تعالى - 00:49:40

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادك عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. الذين عن عبادتي عن دعائي.

دعاء مسألة ودعاء طلب ودعاء عبادة. فسامهم مدى مستكبرين لانه يستغني مع احتياجه - 00:50:10

اذا كان مستكبرا سيدخلون جهنم ذليلين. قال ابن كثير يستكبرون عن عبادته اي عن دعاء وتوحيده. كان النبي صلى الله عليه وسلم

يبين لهم حاجة القلب الى غذاء دائم من ذكر ودعاء وتلاوة قرآن ليكون ذلك تحصينا لهم من الامراض - 00:50:30

والافات وبين لهم ما يستحب للمسلم من الادعية يعني بين لهم الاذكار الموظفة وهذا من من كمال هذه الشريعة. انا ذكرت في كل شيء والاذكار في الصباح والمساء وعند دخول المنزل او الخروج منه. وعند دخول السوق او الاكل او اللبس وغير ذلك من الاعمال -

00:50:50

حتى يبقى في وقاية دائمة من كل مرض فاذا اصاب بمرض عارض كالقلق والكآبة والاضطراب العصبي او غيرها كانت تلك الامتار

والدعوات البلسم الدواء الشافي. الذي تطمئن به القلوب وتحيا به النفوس. بس ما تدوقشنا. نعم. وكعبة - 00:51:10

مدى كآبة حزن شديد حزن شديد ومن بين تلك الاذكار والدعوات المأثورة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دعاء

شدة والكرب الذي يقول فيه. وهذا دعاء عظيم. دعاء الكرب. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش - 00:51:30

العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. لا اله الا الله العظيم الحليم. انت تقول هذا الدعاء عند ماذا عند

الكون. لعل ذكر اسم الحريم فيه مع اسم العظيم. الى متى تقول هذا الدعاء؟ اذا كنت - [00:52:00](#)

في شدة مثلاً تسلط عليك ظالم. يريد ان يؤذيك. فانت تقول لا اله الا الله العظيم الذي هو اعظم من هذا الظالم يستطيعوا ان يمنعوه مني. الحليم ومن حلمه انه لم يعاهد هذا الظالم بالعقوبة. كانك تقول يا رب - [00:52:20](#)

انا لا اعترض على قضائك ان سلطت علي هذا الظالم لانني اعلم انك لست عاجزا ان تعاقبه وتعالى الله عن هذا. انما انت حليم. حليم. تؤخر العقوبة لحكمة. لا اله الا الله العظيم الحليم. فما عظمته - [00:52:40](#)

يحلم لان عادة العظيم لا يحلم. العظيم من البشر الجبار القوي لا يحلم يغضب. ها وبجعل العقوبة لا اله الا الله رب العرش العظيم. فاذا كان العرش اعظم المخلوقات على الاطلاق. والذي خلق العرش لا يستطيع ان يدفع عني هذا الظالم - [00:53:00](#)

نعم؟ بل يستطيع. لا اله الا الله رب السماوات. ذكر ملك ملك الى الله عز وجل لكل هذه المخلوقات العظيمة. رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. الكريم يد الذي اتصف بكل صفات الكمال. كلمة - [00:53:20](#)

نقول رجل كريم تسمع في سورة الكمال نعم والكريم من كل شيء ما يتصف بصفات الكمال مما فنقول مثلاً اللؤلؤ من الاحجار الكريمة. لانه ماذا فاق باقي الاحجار. العرش كريم لانه فاق - [00:53:40](#)

العروش وهكذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم اصحابه كيف يلجأون الى الله سبحانه وقت الضيق ليجدوا المأمن والسكينة فلا يفزعوا ولا يقلقوا وهم موقنون بان الله معه. وانه ناصره - [00:54:00](#)

ومتولي امرهم ومؤيدهم وانه يجيب دعاء المضطرين. قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعل الارض اله مع الله قليلاً ما تذكرون. هل الاية ذكرت الله في سياق آيات تدلل على الوهيته وربوبيته. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين صفا الله خيراً ام لا يشركون. فذكر هذه الاية ضمن آيات - [00:54:20](#)

فيها خلق السماوات والارض والجبال وانزال الماء من السماء وانبات النبات. طيب وجعل اجابة دعاء المضطر دليلاً كباقي الدلة الكونية كخلق السماء والارض. لماذا؟ لماذا جعل الله وجبت المضطر دليلاً؟ لان الانسان حتى كافر - [00:54:50](#)

لم يخلو انسان ان سأل الله في وقت شدة ان يكشف عنه سوءه الا ورفعته. فكل انسان يجد هذا في نفسه انه اذا كان مضطراً دعى الله يستجيب له. امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء. عند دعائه. ويجعلكم خلفاء الارض يخلف بعضكم بعض - [00:55:10](#)

اله مع الله قليلاً ما يتذكرون. قليلاً ما تذكرون تنسون اذا كنتم في شدة فدعوتم الله تنسون هذه النعمة. ان الذكر والدعاء وتلاوة القرآن وقيام الليل والنوافل بانواعها لها اثر عظيم في تزكية النفس وسمو الروح - [00:55:30](#)

كما كتبنا في هذا الموضوع فلا يمكن ان نحيط به في صفحات او كتب. وانما هذا جزء من كل وغيض بالفيض. نقول الغيظ بالفيض قليل من كثير. هذا تعبير معناه عبادة قليل من كثير - [00:55:50](#)

نعم. قليل من كثير هذا من الفيضان بالضبط الغيث قليل من كثير التزكية العقلية كانت تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه شاملة لانها مستمدة من القرآن الكريم الذي خاطب الانسان ككل يتكون - [00:56:10](#)

من الروح والجسد والعقل. فقد اهتمت التربية النبوية بتربية الصحابي على تنمية قدرته في النظر والتأمل والتفكر. والتدبر لان ذلك هو الذي يؤهله يعني يجعله مستعداً يعده يعني يعده لحمل اعباء الدعوة الى الله مسئولية الدعوة. وهذا مطلب القرآن - [00:56:50](#)

ارشد الله ارسل اليها ربنا سبحانه وتعالى في محكم تنزيله يؤهلوا يدهم قال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. لا تنفع الآيات والنذر مهما جعل الله من نذر امور تخوف العلم - [00:57:10](#)

لا تنفع قوما لا يؤمنون. ما تغني الآيات. لا تنفعهم. اذا كانوا لا يؤمنون لا تنفعهم الآيات والنور قال سبحانه قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشئ النشأة الآخرة. ان الله على كل شيء قدير - [00:57:50](#)

ولن يأتي بايات تتكلم عن النظر في المظاهر الكونية. قل سيروا في الارض فانظروا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. فلينظر الانسان الى طعامه ان اصاب من الماء صبا - [00:58:20](#)

ثم شققنا الارض شقا. فانبثنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلاً وحدائق غلبة وفاكهة وابا. قد اتبا وآآ القضب هو العلف القط. ولا

علف. تعرف العلف الذي تأكله الحيوانات؟ نعم العلف. نعم. سمي بذلك - [00:58:40](#)

لانه يقبض اي يقطع مرة بعد مرة. تعرف الحشيش؟ نعم. تقطعه فينبت تقطعه فينبت. فهمت؟ وحدائق اشجارها ملتفة. ملتفة الاشجار.

فاجته ابا. نعم. والاب هو القتل وزيتونا ونحلا وحدائق غلبة قلنا الغلب ماذا؟ منفا ملتفت - [00:59:10](#)

والاب وما تأكله الماء من العشب. وقال بعضهم كل ما تنبت الارض. مما لا يأكله الناس انما يأكله الحيوانات في نهاية التاريخ وهنا

بانجواء وغضبة. انتقال من اجل هذا. الله يذكر لك ماذا؟ انه خلق طعام - [00:59:40](#)

لك وطعاما للحيوانات. ولذلك قال في اخرها ماذا؟ متاعا لكم ولانعامكم. والعقل يعتبر احد طاقات الانسان المهمة. وقد جعله المولى عز وجل مناط التكليف. فمن العقل من حرم العقل لجنون او غيره. فهو غير مكلف. ويسقط عنه التكليف. قال تعالى ولا تقف لا تتبع -

[01:00:00](#)

ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ان العقل نعمة من الله على الانسان يتمكن بها من قبول العلم

واستيعابه. ولذلك وضع القرآن الكريم منهجا لتربية العقل. وصار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الان سيتكلم - [01:00:30](#)

على اهم نقاط هذا المنهج لتربية العقل. قال تجريد العقل من المسلمات المبنية على الفني والتخمين او التابعة والتقليد. المسلمات

يعني الامور التي يسلم بها الانسان بدون تفكير. فلا بد ان تحدث من عقلك - [01:00:50](#)

هذه المسلمات ولانها مبنية على ماذا؟ على مجرد ها ظن وتخمين. او تقليد. تقلد فعلوا هذا او تقلد العرف في بلدك. الناس يعني دائما

يميلون الى التقليد. القضاة ابطال هذا. لو تأتي الناس مثلا تريد ان تبطل عندهم - [01:01:10](#)

الاعدات كالعادات التي تتعلق بالوفاة بعد ما يموت مثلا الميت يصنعون طعاما اياما معينة وكذا. يقولون كيف هذا؟ انا وجدنا ابائنا على

امة كل الناس يفعلون هذا فكيف نترك هذا؟ فالاسلام ابطال هذا. ابطال ماذا؟ ابطال. ابطال الاعتماد على التقليد. فقد حذر القرآن -

[01:01:30](#)

الكريم من ذلك في الاية الكريمة التالية قال تعالى وما لهم به من علم. ليس عندهم دليل على ما يقولون. ان يتبعون الا الظن. وان

الظن ما لا يغني من الحق شيئا. اذا كان الظن لا يغني من الحق شيئا فلا يجوز الاخذ به اصلا. طيب الزام العقل بالتحري - [01:01:50](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. يعني حتى لا تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. دعوة العقل الى التدبر والتأمل في نواميس الكون في قوانين الكون. قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما

الا - [01:02:10](#)

بالحق وان الساعة الاتية فاصفح الصفح الجميل. قوانين قوانين الجو دعوة العقل الى التأمل في حكمة ما شرع الله لعباده من عبادات

ومعاملات واخلاق واداب واسلوب حياة في السلم والحرب في الإقامة والسفر لان ذلك ينضج العقل وينمي. ويتعرفه - [01:02:30](#)

يعني تلك الحكم يعطيه احسن الفرص ليطبق الشرع الرباني في حياته. يعني الانسان كلما علم الحكمة من الشريعة الحكمة من

الشريعة تستطيع ان تقول انها مادة حكمتان. حكمة عامة وتسمى مقاصد الشريعة الكلية. وحكمة خاصة الحكمة من كل - [01:03:10](#)

حكم في احكام الشريعة. لماذا شرع الله هذا التيمم على هذه الصفة؟ الوضوء على هذه الصفة حتى في العبادات. طيب معرفة هذه

الحكمة يزيدك ايمان ويقيم بصحة هذه الشريعة. ولا يبغي عنه حولا لما فيهم معنى حولا انتقالا. لا يريد ان يحكم بغير الشريعة. كما

قال تعالى - [01:03:30](#)

افغير دين الله يبغون وقال تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ فالذي يريد حكما غير حكم الله واراد ماذا الجهل حكم الجاهلية. طيب ليه

انا حولا له حولا لما فيه من السكينة والطمأنينة والسعادة للبشرية؟ ولان الله تعالى انما شرع ما - [01:03:50](#)

شرع لذلك. نعم ليسعد الناس في الدنيا والاخرة. قال تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم

الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليضلون باهوال - [01:04:10](#)

بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. هذا مما شرعه الله الاكل مما ذكر اسم الله عليه. طيب

الذين يتركون هذا الشرح هم يتبعون ماذا؟ اهواءهم. اهواءه. وان كثيرا - [01:04:30](#)

اخيرا ليضلون باهوائهم. بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين الذين خالفوا شرع الله به. دعوة العقل الى النظر الى سنة الله في الناس عبر التاريخ البشري. ليتعظ الناظر في تاريخ الالباء والاجداد والاسلاف - [01:04:50](#)

وتأمل في سنن الله في الامم والشعوب والدول. قال تعالى اولم يروا اولم يروا كما اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم يمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا النهار تجري من تحتهم فاهلكناهم - [01:05:10](#)

وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. فهذه الآية تتكلم عن سنة الاهلاك. نعم. سنة اهلاك المكذبين. نعم نعم. نعم. وجعل لهم انهارا تجري من تحتهم فاما كان العقاب؟ اهلكناهم بذنوبهم. وان جاءنا من بعدهم امما اخرى - [01:05:30](#)

ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين. ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من - [01:06:00](#)

كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعملوها اكثر مما عمروها فجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون كانت هذه الايات الكريمة ترشد الصحابة الى استخدام عقولهم وفق المنظور - [01:06:30](#)

رباني لكي لا تضل عقولهم في الدين. الذي ضل فيه كثير من الفلاسفة. الذين قدسوا العقل واعطوه اكثر مما يستحقه. وقد كان ليزيد تربية القرآنية اثار عملية عظيمة عملية يعني واقعية. لكي لا تضل عقولهم في التيه. التيه يعني ماذا؟ الضلال تاه يأتيه ويضل. ضاع. تمام - [01:07:00](#)

ولا يقصد مكان معين التربية الجسدي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تربية اصحاب جسدية واستمد اصول تلك التربية من القرآن الكريم بحيث يؤدي الجسم وظيفته التي خلقت قالها دون اسراف او تقدير. ودون محاباة لطاقة من طاقات على حساب طاقة اخرى. المحاباة المجاملة. ان الله ارشد عباده في القرآن الكريم - [01:07:30](#)

ان ما حله من الطيبات وما حرمه من الخبائث. وانكر على اولئك الذين يحرمون على انفسهم الطيبات. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده التي خلقها لعباده ما احله الله له من طعام وشراب وملبس والطيبات من الرزق - [01:08:00](#)

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصتي يوم القيامة قولها للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة معنى خالصة يوم القيامة - [01:08:20](#)

كذلك نفصل الايات لقومي يعلمون. هم. من يقول قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. مم. نعم شوال. ماذا؟ نعم الذي يعلم الله الجنة خالية لهم يعني النعم التي اعطاها الله عز وجل للمؤمنين في الدنيا اي اعطاها ايضا للكفار. صح. الكفار عندهم نعم - [01:08:40](#)

لكنها تكون للمؤمنين خالصة يوم القيامة. خالصة لماذا؟ مختصة بهم. مختصة بهم ليس للكفار فيها شيء. اما الدنيا الله عز وجل ماذا؟ يعطيها للكافر. لو كانت الدنيا تعدو عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. اما في الآخرة - [01:09:10](#)

لا يعطيها الا للمؤمنين. عفوا المعنى هي طيبات طيبات. الطيبات هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. وللکفار ذلك لكن الله لم يذكر الکفار احتقارا لهم. لكن في الآخرة فقط للمؤمنين. فهمت هذا جيدا - [01:09:30](#)

نعم يا رب ولا شك ان الانسان عندما يلبي هاته البدنية بامكانه بعد ذلك ان يؤدي وظائفه التي كلفه الله بها في الدنيا. من عبادة الله واستخلافه في الارض واعمارها وتعارف وتعاون على البر والتقوى - [01:09:50](#)

مع اخواني في الدين وجهادي ولذلك ضبط القرآن الكريم حاجات الجسم البشري على النحو التالي. اول ما يقصد به لبي اي اعطى وهنا معناه اجاب واعطى. نقول يلبي حاجاته يعني ماذا - [01:10:20](#)

يعطيه حاجاته. لبي حاجاته هذا تعبير معناه ماذا؟ اعطاه حاجاته. نعم؟ واضح المعنى نعم نعم. قال ضبط حاجته الى الطعام والشراب فقال يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين. ضبط حاجته - [01:10:40](#)

ده الملبس بان اوجب من اللباس ما يستر العورة ويحفظ الجسم من عاديات الحر والبرد. يحفظ جسمك من الحر والبرد. وندب سيقول زينة عند الذهاب الى المسجد. استحب ما يكون زينة. يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا

يحب المسرفين. ضبط - 01:11:20

حاجة الى المأوى البيت لقوله تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفون يوم طعنكم ويوم اقامتكم ومن اصواف واباري ائاثه وبارئ واشعار ائاثه ومتاعا الى حين. تفهمون الاية - 01:11:40

الله جعل لكم من بيوتكم سكنا. من عليك بماذا؟ بانه جعل البيت سكنا. يحفظك. وجعل لكم من جنود الانعام بيوتا. كيف هذا كيف تكون بيوتا؟ جاء لكم من جلودنا الان بيوتا تستخفونها - 01:12:00

ماذا تستخفون؟ يختفون فينا يسكنون فيه استخف ابن خفيف تحملونها خفيفة معكم في الصف يعني انت في السفر تحمل بيتك معك. الخيمة هذه مثلا جلد الانعام تفنيه وتضعه فوق الجمل - 01:12:20

او في السيارة طالعة الخيمة في السيارة وتساfer تجد في الصحراء. نعم تستخفونها يعني تحملونها خفيفة. يوم طعنكم اي يوم سفركم. الظعن هو عكس الاقامة يعني انتم تستخدمون هذه الخيام في السفر وفي الاقامة. هم. ومن اصوافها. الصوف يكون للخروف

واوبارها - 01:12:40

للجمل واشعارها للماعز. ائاثا ومتاعا الى حين. والاثاث هو المتاع الذي ينتفع به فهمت؟ فهمت؟ نعم تستخفون هذه البيوت صح؟ بيوت الجلود الجلود فهمت؟ تستخفون الجلود يعني معكم في البيت استدل به بعض اهل العلم على ماذا؟ على طهارة -

01:13:00

جلد الميتة بالدباغ جل الدلالة انه امتن بكم بكل الجنود لم يقل جنود المزكيات فقط. انما كل الجنود يعني فهمت؟ والله هذا؟

فالاساس يطلق على كل من انتفع به مثل السجاجيد تجعلنا من السجاجيد - 01:13:40

فراش تنام علي ومتاع تتمتعون به الى حين البلاء. الحين هو ماذا؟ المولى هو الحين؟ حين قال بلا ان تبلى يعني. تبلى. التابلت تصبح قديمة جدا. تقول بليت ثيابه ها؟ في الحين البلاء وحين الموت تفسيران يعني. حين البلاء هي تابلا او انت؟ تموت. تموت - 01:14:00

بنت ما فيهاش اه هات الف مكسورة من بلي الفعل هو ماذا؟ مصدر هذا. بلي يبلى بلال. نقول الانسان سيبلى. نعم يموت ويفنى.

فيفنى الشيء بعد ان يصبح قديما جدا. قل له يا سلام لا. نكون ترابا - 01:14:30

ضبط حاجته الى الزواج والاسرة باباحة النكاح. بل ايجابه في بعض الاحيان اذا كان يخشى على نفسه الزنا وتحريم الزنا والمخادنة والواط. المخادنة هي اتخاذ الصداقات. الزنا الزهور. اقدام جمع غن - 01:15:00

والخدم هو ان يزني ساغ. قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم فانهم غير مألومين. فمن التقى وراء ذلك فاولئك هم العادون وهذا يدخل في كل المحرمات التي تتعلق بالفرج كالزنا والواط والاستمنا وغير ذلك. ضبط حاجته الى

التملك والسيادة واباح - 01:15:20

للمال والعقار. نعم. اه الزنا سرا. ضبط حاجته الى التملك والسيادة وباع خلك للمال والعقار. وفق ضوابط شرعية. قال تعالى فالذين

امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. ضبط الاسلام السيادة بتحريم الظلم والعدوان والبغي. قال تعالى - 01:15:40

من اظلم ممن افتر على الله كاذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدينا للظالمين عذابا اليما. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. البغي والظلم. هذا

محل - 01:16:10

يعدكم لعلكم تذكرون. اذا معنى ضبط الاسلام والسيادة؟ ان الانسان بفطرته لا يحب ان يظلم. يحب ان كنا سيدنا على ما يملك. طيب.

ضبط حاجته الى العمل والنجاح بان جعل من اللازم ان يكون العمل مشروعاً. وغير مضر باحد من الناس - 01:16:30

المسلمين ان يعملوا في هذه الدنيا ما يكفل لهم القيامة بعبء الدعوة والدين. وما يدخرون عند الله سبحانه. قال تعالى قالوا ودنا من

قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم - 01:16:50

في الارض فينظر كيف تعملون. ما معنى هذا؟ اين محل الشاي الطيب اين اين الجملة محل الشاهد؟ مم ولا اي شيء يتكلم؟ في السابغ

الى العمل طيب اين محل الشاي في الاية؟ فينظر كيف تعمل كيف تعمل - 01:17:10

عمل حلال ام حرام؟ موسى قال هذا هذا كلام موسى. قالوا اذن من قبل ان تأتينا ومن بعد منجنا. قال موسى ربكم ان يهلك عدوكم
فرعون. ويستخلفكم في الارض يمكنكم في الارض. فينظر كيف تعملون. تعملون عمل الآخرة وعمل الدنيا - [01:17:40](#)
استعملوا العمل مباحا ام حرام. وربط العلم بالايمن في كثير من الايات من ايات القرآن الكريم وشرط في العمل ان يكون صالحا. قال
سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وطالب بالاحسان في العمل. فقال تعالى ان الله يأمر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى - [01:18:00](#)

سويينا عن الفحشاء والمنكر والبغى العين. يعظكم لعلكم تذكرون. اين محل الشاهد؟ يأمر بالعدل والاحسان. حذر من الدعة والبطل
وادعي يعني ماذا؟ الراحة والبتر كفر النعمة. والاغترار بالنعمة. فقال تعالى وكما اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. كفرت نعمة -
[01:18:20](#)

التي انعم الله علي. فتلک مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وكنا نحن الوارثين الدعوة الراحة. المبالغة في الراحة. نعم الدعة
المبالغة في الراحة تمام؟ والمطر يعني المطر يعني كفر النعمة. كفر النعمة - [01:18:40](#)
نعم هذه بعض الاسس التي قامت عليها التربية النبوية للجساد. حتى تستطيع ان تتحمل اثقال الجهاد وهموم الدعوة وصعوبة الحياة.
يعني بعض الناس قد يكون صالحا في نفسه. ولكنه غني جدا فهو مطرح لا يتعب ابدا. هل يظن ان هذا سيجاهد؟ يجلس في الانفاق
تحت الارض - [01:19:10](#)

وينام على التراب هل هذا سجاد؟ هذا مستحيل يعني. نعم. لقد صب النبي صلى الله عليه وسلم صحابته على المنهج الكريم منهج
التزكية الارواح. وتنوير العقول والمحافظة على الاجساد وتقويتها - [01:19:40](#)
الاعدادي الشخصية الاسلامية الربانية المتوازنة. ولقد نجحت تربيته صلى الله عليه وسلم في تحقيق اهدافها المرسومة. التربية كانت
في جميع الروح والعقل والبدن والقلب. رابعا تربية الصحابة على مكارم الاخلاق وتنقيتهم من الرذائل. ان الاخلاق - [01:20:00](#)
الرفيعة كجزء مهم من العقيدة. فالعقيدة الصحيحة لا تكون بغير خلق. وقد ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته على مكارم
الاخلاق سليمة متنوعة. وكان صلى الله عليه وسلم يكسو عليهم ما ينزل عليهم من القرآن. فاذا سمعوه وتدبروه عملوا بتوجيهاته.
والمتدبر - [01:20:20](#)

القرآن المكي يجده مليئا بالحث على مكارم الاخلاق. وعلى تنقية الروح وتصفيها. من كل ما يعوق ان يمنعو سيرها الى الله تعالى.
ورسول الهدى صلى الله عليه وسلم القدوة الكاملة. والمربي الناصح للامة - [01:20:40](#)
كان على خلق عظيم. قال تعالى وانك لعلی خلق عظيم. ومعنى الآية واضح اي ما كان يأمر به من امر الله وينهى عنه من نهى الله.
والمعنى انك لعلی الخلق الذي اترك الله به في القرآن. اي فضل - [01:21:00](#)
بارك الله بك. وعن عائشة رضي الله عنها. عشان عفوا هذه يعوقوا سيدها. يمنع. يمنع يمنع سيرها الى الله عز وجل عائشة رضي الله
عنها عندما سئلت عن خلق رسول الله. قالت ان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن - [01:21:20](#)
وقد جمع الله تعالى لبنينا مكارم الاخلاق في قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين شهادة ان خلق نبيكم لله كان
القرآن. يعني كل ما امر الله به في القرآن من امر امتثله - [01:21:40](#)

وكل ما نهى عنه من نهى تركه. يعني عمل بكل القرآن عليه الصلاة والسلام. معنى الآية خذ العفو. خذ العفو قيل خذ العفو الفاضل من
اخلاق الناس. معنى العفو خذ العفو يعني. المعنى الفاضل من اخلاق الناس. يعني لا مثلا مثلا - [01:22:00](#)
لك زوجة او صاحب لا يعطيك ما تتمنى من الحقوق. نعم يعاملك معاملة دون ما تريد. لأخذ منه الفاضل. لا لا تطالب الناس بما لا بما
ليس في اخلاقهم. ما دام معنى خذ الفاضلة من اخلاق الناس. لان العفو - [01:22:20](#)
اقوى زيادة في اللغة. كلمة عفا في اللغة لماذا زادت؟ حتى عفوا وقالوا قد مس ابويننا الضراء والسراء. عفوا اي كافر زادوا. فهمت اذا
ما معنا خذ العفو. هم. زيادة يعني تسمح له لا يبقى في - [01:22:40](#)
اه يعني خذ العفو من اخلاق الناس يعني لا تطالبهم بما ليس في اخلاقهم لا تكلفه اكثر مما مما تعودوا عليه. نعم. واضح هذا؟ هذا

معنى خدعة حتى في كل شيء. زوجتك مثلا - 01:23:00

اه تخدمك ولا تحسن خدمتك. فتغضب عليها وتأمرها ان تخدمك خدمة كما تريد. نقول لها عد العفو. الاولى ان تأخذ العفو. الاولى ان
ماذا؟ اخذ العفو. نعم؟ لا تطالبون بنهج بما يزيده عما يستطيعون. بما يزيده عما يستطيعونه - 01:23:20

هذا مال اخود العفو. وامر بالعرف بالمعروف. واعرض عن الجاهلين. اعرض عن هو يعمل نعم واعرض عن الجاهلين. طيب. اعرض عن
الجاهلين. الذين معنى الجاهلين؟ من الجهل والشتم والاساءة اعرض عنه اذا سبك وشتمك واسألك اعرض عنه لا ترد عليه. قال

مجاهد خد العفو من اخلاق الناس ام ماذا قال مجاهد؟ خد العفو - 01:23:40

ومن اخلاق الناس. واعمالهم من غير تخصيص. مثل قبول الاذكار. والعفو والمساهلة وترك الاستقصاء في للبحث والتفتيش عن حقائق
بواطنه. هذا جميل هذا. قل العفو من اخلاق الناس. واعمالهم من غير تخصيص. معنى غير تخصيص؟ تنقيص - 01:24:10

يعني لا تقول له مثلا مثلا السائل لو جاء سائل الى غني وهذا الغني غني السائل يقول انت بخيل لماذا اعطيتني جنيه فقط؟ لا لا خذ

العفو. خذ ما سمحت به نفسه. طيب - 01:24:30

استقصائي في والعفو مثل قبول الاذكار. عندما يأتي شخص يعتذر لك نقول خد العفو. يعني اقبل العذر اهو. طيب والعفو والمساهلة

ترك الاستقصاء في البحث. معنى ترك الاستقصاء في البحث كما وصفت ام زرع ابا زرع. والحديث ان البخاري - 01:24:50

كيف وصفت زوجها؟ لا ليس ام زالم. في نفس حديس ام زال لكن امرأة اخرى ام عشر النساء. قالت امرأة منها ماذا؟ لا هو ابو زرع. ام

زر ام قالت ماذا؟ لا يسأل عما عهد. لا يسأل عمك عهد - 01:25:10

يعني ينفق عليها ولا يقول لها اين انفقت المال؟ اين نفقت هذا المال؟ اين ذهب هذا الطعام؟ من اعطيت؟ ها؟ هل الاستفسار في

البحث الاستقصاء في البحث ما لا يستقصر في البحث يعني بحث بحثا دقيقا والتفتيش عن حقائق - 01:25:30

مواطنين جاء شخص قال لك انا ما كنت اقصد هذا فانت تقول لها انت كنت تقصد. عندما قلت لك هذه الكلمة كنت اقصد خلاص خد

لا انت كنت اذا انت فعلت هذا لاجل هذا. هذا ليس من الخلل حسنا. هذا كله يجمعه كلمة واحدة ممكن تسميها التغافل. معنى التغافل -

01:25:50

التغافل عكس الغفلة. الغفلة انت لا تعرف يخدمك. اما التغافل انت لا تسأل. التجاهل. من باب ما الكرم والخلق. قال ابن عباس في

قوله وامر بالعنف وكل معروف. واعرفه التوحيد. اعظم اعظم ما تأمر به بالعرف ماذا؟ ها؟ التوحيد. التوحيد - 01:26:10

ثم حقوق العبودية. وهي العباد. الحقوق العبادية ماذا اثناء الصيام الزكاة وحقوق العبيد ان تؤدي لهم واجباتهم من النفقة الواجبة

وغير ذلك؟ ثم قال تعالى واعرض عن الجاهلين يعني اذا سفي عليك الجائر شتمك مثلا فلن تقابله بالسفه. كقوله تعالى وعباد الرحمن

الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 01:26:30

سلامة وهكذا كان خلقه صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. قلنا يا شيخ اسامة اضعف مخلوقه لا

حول ولا قوة الا بالله احيانا نجد انه كان يرد يعني - 01:27:00

السلام عليكم لم يردوا عليه لا حتى لم يتلفظ بالكلمة قال وعليكم. نعم. عليكم لم يحتي كلمة لم يتلفظ بها عليه الصلاة هذا كان في

حال الحرب في حال الشدة وحال لك انت لو رددت ليس حراما لكن هذا - 01:27:20

ليس المكارم الاخلاق. فالعفو مع المقدرة هذا شرط مهم. محمود. العفو مع المقدرة على الرد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربي

اصحابه على حسن الخلق. ويحثهم عليه. فعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شيء اثقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق.

وان الله تعالى - 01:27:40

يبغض الفاحش البديل سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق. وسئل عن

اكتر ما يدخل الناس النار. قال الفم والفض. وقد بين لاصحابه عظم ثواب حسن الخلق فقال - 01:28:00

ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا. وان ابغضكم الي وبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون

والمتفيهقون. قال يا رسول الله قال ان الثرثارون المتشدقون فما المتفيهقون؟ قال المتكبرون. الثرثر الذي يتكلم كثيرا بدون فائدة

المتصدق الذي يتكلم بالتفاح. يريد ان يبدو فصيحاً. قال هو ذكر. قال الثرثار هو كثير الكلام بغير فائدة دينية. والمتصدق المتكلم بملء فيه فيه تفاحاً وتفاصلاً وتطاولاً يريد ان يظهر انه افصح من غيره. واطهار لفضلي على غيره والمتفيه - 01:28:40 هو الذي يتوسع في الكلام ويفتح فاه واصله من الفهق وهو الامتلاء. والنبي عليه الصلاة والسلام فسرهُ بماذا؟ بالمتكبر المتفريق فسرهُ بالمتكبر. لقد صار النبي صلى الله عليه وسلم على منهج القرآني في تربية اصحابه - 01:29:00

الاخلاق الكريمة. وكانت الاخلاق تعرض مع العبادة. والعقائد في وقت واحد. لان العلاقة بين والعقيدة واضحة في كتاب الله تعالى. وقد بين سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين الاخلاقيات الايمانية - 01:29:20

التي ينبغي ان يكون عليها المؤمنون بلا اله الا الله. والاخلاقيات الجاهلية التي ينبغي ان ينبذها المؤمنون. والحقيقة ان التنديد باخلاقيات الجاهلية معنى ند النبي ندد التنديد باخلاقيات الجاهلية قد بدأ منذ اللحظة الاولى مع التنديد بفساد - 01:29:40 تصوراتي مع الاعتقادية. واستمر معه حتى النهاية. يعني عندما انكر الله على الكفار كما سيأتي في بعض الايات. الشرك انكر عليه ماذا ايضا ذاقهم الجاهلية. ان الاخلاق ليست شيئاً ثانوياً. معنى ثانوية - 01:30:00

فرع يعني في الاسلام في هذا الدين. وليست محصورة في نطاق معين من نطق السلوك البشري. في نطاق اي في جانب من جوانب السلوك البشري. انما هي ركيزة من ركائزه. اي اساس من اساسه. الركيزة الاساس. كما انها شاملة لسلوك - 01:30:20 كله. كما ان المظاهر السلوكية كلها ذات الصبغة الخلقية الواضحة. ما معنى؟ هي العملية للاعتقال. يعني اذا اردت ان تظهر الترجمة عن الاظهار. اذا اردت ان تظهر الاعتقاد السليم لابد ان يكون لك سلوك خلقي - 01:30:40

عظيم هذا معنى قوله كما ان المظاهر السلوكية كلها ذات الصبغة الخلقية الواضحة ذات الصورة الخلقية الواضحة هي الترجمة التطبيق العملي للاعتقاد. والايان الصحيح. لان الايمان ليس مشاعر مكنونة في داخل الضمير فحسب. انما هو عمل سلوكي -

01:31:00

قاهر كذلك. بحيث يحق لنا حين لا نرى ذلك السلوك العملي. او حين نرى عكسه ان نتساءل اين الايمان اذا وما قيمته اذا لم يتحول الى سلوك؟ يعني الامام بدون سلوك واخلاق لا ليس ليس بايمان. التنديد معزك التهديد - 01:31:20 نبدأ بها انكر. انكر عليه. صبغة مكسورة صح؟ بالضبط. صبغة الشيء ظاهره صورته ولذلك نجد القرآن الكريم يربط الاخلاق في العقيدة ربطاً قوياً والامثلة على ذلك كثيرة منها. قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون -

01:31:40

والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن يبتغوا وراء ذلك فالولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون الذين يأتون -

01:32:10

فيها خالدون. فالسورة بدأت بذكر المؤمنين. فتبدأ بالسورة تبدأ بتقرير الفلاح للمؤمنين بهذا التوكيد. قد افلحنا قد اذا دخلت على الماضي تفيد التحقيق. في الصورة تبدأ بتقرير الفلاح للمؤمنين التوكيد قد افلح المؤمنون. ثم تصف هؤلاء المؤمنين بذلك الوصف المطول المفصل. الذي يعنى بابرار الجانب الخلقي - 01:32:30

لولاة المؤمنين باظهار موحيا ايحاء واضحاً ان هذه الاخلاقيات من جهة هي ثمرة الايمان وان الايمان من جهة اخرى هو سلوك ملموس يترجم عن العقيدة المكنونة انهم بدوا في بدء خاشعون في صلاتهم. فلذلك اول مظهر للمؤمن - 01:33:00 صادق ان تكون صلاته وهي اللحظة التي يقف فيها متعبداً لربه ذاكراً له في قلبه متصلاً به بروحه ان تكون الصلاة صلاة خاشعة. بما ينبغي عن صدق الصلة بالله. ينبغي اي ماذا؟ يخبره. يخبر او يظهر. عن صدق الصلة بالله - 01:33:30

التي يرتفع نبضها وحرارتها في اثناء الصلاة. النبض هذا النبض. تعرفون النبض؟ تعد هكذا. هم. النبض هذا ما المقصود من ضوء حرارتها؟ يعني ترتفع. نعم؟ يرتفع الخشوع نعم او الصلة بالله عز وجل عند الصلاة. الصلة بالله اعظم الصلاة بالصلاة هي في الصلاة.

اعظم صلة بالله هي في الصلاة. ثم - 01:33:50

ثم تنص ثني السورة بصفة سلوكية اخرى ذات دلالة. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون انه يشرح ماذا يشرح الايات التي سبقت. وهي النوم عن اللغو المعروض. فالغو لا ينبئ عن نفس جادة. والايامن الصحيح - 01:34:20
يورث النفس الجدة بما يشعلها من ثقل التكاليف وجديتها. والجد ليس تقطيبا دائما ولا عبوسا معنى تقطيب. قطب معنى عبسا. عكس ابتسمت. نفس النقل. قطب. نقول قطب طبعاً حاجبيه. عندما يعبس ماذا يفعل؟ يضم الحاجبين. يضم حاجبيه هكذا. هذا قطب عن حاجبيه. عبس - 01:34:40

ولكن اللغو من جانب آخر لا يستقيم مع جدية الشعور بعظم الامانة التي يحملها الانسان امام خالقه. ثم ان هؤلاء المؤمنين لابد ان في قلوبهم الحساسية لحق الله في اموالهم وهو الزكاة. الذين من فروجهم حافظون والذين هم عن لغة معرضون - 01:35:10
والذين هم للزكاة فعلوا. معنى اللغو ذكر الزكاة ثم الفروج. نعم ان القرآن الكريم يبرز جانب العبادة احيانا وجانب الاخلاق احيانا اخرى. لمناسبات واعتبارات توجب هذا الابرار اي الاظهار يعني - 01:35:30

ففي سورة الذاريات كانت العناية بالعبادة في وصف المتقين. قال اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالسحر هم يستفرون وفي اموالهم حق - 01:36:00
السائل والمحروم. وفي سورة الرعد كانت العناية بالجانب الاخلاقي في وصف اصحاب العقول. قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - 01:36:20
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرون بالحسنة السيئة اولى لهم عقوبة دار. شلون الايات - 01:36:50

ام لا افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. فهذا مثل نعم. يتذكر يعني نوع من نعم يتذكر معنى يتذكر معنى يتذكر اولي الالباب نعم يتذكر اذا - 01:37:30

كان ان كان كافرا سيتذكر الفطرة التي فطره الله عليها التوحيد. وان كان مؤمنا وغفل ونسي تذكر الايمان الذي هداه الله له قبل ذلك. انما تذكر اولي الالباب اصحاب العقول. سمي العقل الكامل لبا لان لب الشيء اصله. تليفون - 01:38:10

الفاكهة نقول لب الفاكهة ما في داخلها من بذر مثلا. طيب فاللب هو خلاصة العقل العقل الكامل. ثم ذكر صفات هؤلاء اولي الالباب وصفاته كلها صفات اخلاقية. الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. واعظم عهد اعظم عهد الله هو التوحيد. والذين يصلون ما امر - 01:38:30

ان يوصل كصلة الرحم. ويخشون ربهم يخافون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. بعض الناس يصبر لكي لا يقول عنه الناس انه ليس رجل. تنزل به المصيبة فيجزع قلبه. ولكن - 01:38:50

لا يظهر هذا الجزع حتى لا يقول الناس ماذا؟ انه ليس رجل يعني فيصبر لكن ليس ابتغاء وجه الله كما كان الشاعر يقول ماذا؟ وتجلدي لكيد الشامتين اريهمه اني لريب الدهر لا - 01:39:10

يعني انا اصبر حتى لا يشمت في الاعداء. الاعداء ويقولون هو لا يصبر. هذا ليس من من الصبر الذي يؤجر عليه. بل لابد ان يصبر ابتغاء وجه ربه. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرون ان يدفعوا - 01:39:30
بالحسنة السيئة اول ما يدفعون اول ما يعملون السيئة يفعلون الحسنة حتى تمحو السيئة. اولئك لهم عقبى الدار في الآخرة. وبين معظم الاوصاف والاخلاقية لمناسبة اولي الالباب مثل الوفاء والصلة والصبر والانفاق. لكن الملحوظ فيها انها ليست مجرد اخلاق مدنية - 01:39:50

وانما هي اخلاق ربانية. معنى اخلاق مدنية؟ اخلاق مدنية؟ يعني فقط يفعلها لان الناس يحبونها. شعور في الناس يعني نعم اخلاق فيها معنى العبادة والتقوى انما يوفون بعهد الله ليس بعهد الناس فقط. وانما يصلون ما امر الله - 01:40:10
امر الله فكلها ترجع الى ماذا؟ الى امر الله وليس الى العرف. ان يوصل. وهم انما يفعلون ويتركون لانهم يخشون ربهم ويخافون سوى

الحساب. وهم ويصلون ابتغاء وجه ربهم ليس لاجل الناس. فهم في كل اخلاقهم وسلوكهم يرجون الله ويرجون اليوم الآخر. مفهوم هذا؟ لقد - [01:40:30](#)

هل تربي الصحابة رضي الله عنهم؟ على ان العبادة نوع من الاخلاق. لانها من باب الوفاء لله والشكر للنعمة والاعتراف جميل والتوقير لمن هو اهل التوقير والتعظيم. وكلها من مكارم الاخلاق. كانت اخلاق الصحابة ربانية باعثها الايمان - [01:40:50](#)

بسم الله وحاديها اي قائدها. الحادي هو ماذا؟ القائد نعم احاديها الرجاء في الآخرة. وغرضها رضوان الله ومثوبته فكانوا يصدقون في الحديث ويؤدون الامانة يوفون بالعهد ويصبرون في البأساء والضرر - [01:41:10](#)

وحين يبأس يغيثون ملهوا ويلهون ويرحمون الصغير ويوقرون الكبير ويرعون الفضيلة في سلوكهم كل ذلك ابتغاء وجه الله وطلباً لما عنده تعالى. يغيثون ملهوف. يؤيدون المحتاج. الملهوف المحتاج. فقد كان بواعثهم - [01:41:40](#)

نفوسهم موعثهم وطوايا نفوسهم ايه؟ قلوبهم ما في قلوبهم. كما قال تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. ان اخلاق المؤمن عبادة لان مقياسه في الفضيلة والرزيلة ومرجه - [01:42:00](#)

او فيما يأخذ وما يدعو هو امر الله ونهيه. يعني الدليل عنده ليس العرف. انه امر الله ونهيه. بالضمير وحده ليس بمعصوم وكم من افراد وجماعات رضيت ضمائرهم بقبائح الاعمال - [01:42:20](#)

الضمير ليس بالضمير فالضمير. اجعل الباء لو عندك باء اجعلها فاء. تفهمون هذا عندكم عندكم بالضمير؟ نعم. اجعلها فات الضمير. اجعل الباء فاء. اه. يعني فالضمير والفاء استثنائية اذا بالضمير فالضمير وحده ما للضمير؟ الشعور القلب. ليس بمعصوم. انتقد. قد -

[01:42:40](#)

تكون في مجتمع الضمير عندهم ان اللواط ليس عيب. والضمير عندهم ان الربا ليس عيب والضمير عندهم ان لابد ان تسب من سبك. هذا الضمير عندهم. فالضمير وحده ليس بمعصوم. وكم من - [01:43:10](#)

افراد وجماعات رضيت ضمائرهم بقبائل الاعمال. الضمير المطاردة بقبائح الاعمال كالغرب الذي يرضى باللواط الان ويرى امر عادي. حرية شخصية فاذا العقل وحده ليس بمأمون. والضمير ليس بمأمون. لانه محدود بالبيئة والظروف. معنى محدود بالبيئة والظروف.

[01:43:30](#) عقلك يتأثر بالبيئة -

التي تعيش فيها فلا بد من الرجوع الى الشرع. ومتأثر بالاهواء والنزاعات وفي الاختلاف الشاسع ها يعني الان الغرب الذي كان يقول الحرية وحفظ الدماء وكذا. يسكت عما يحدث مثلا يوم القتل للمسلمين بل يبارك هذا ويقول هذا هذا دفاع عن النفس. هل حين يعقل الانسان يكون حرية مسلا - [01:43:50](#)

كل واحد يفعل ما يهوى صح؟ نعم فلا بد ان نرجع للشرع. فلا بد من الرجوع الى ماذا؟ سلطة عليا. واحد يقول شيء اخذوا جده يعني هذا هو الواقع يدل على هذا فلا بد من وجود سلطة عليا وهي سلطة الخالق سبحانه وتعالى. والعقل وحده - [01:44:10](#)

اذا بمأمون لانه محدود بالبيئة والظروف ومتأثر بالاهواء والنزاعات وفي الاختلاف الشاسع للفلاسفة الاخلاقيين في مقياس الحكم الخلقي دليل انه واضح. الفلاسفة كارسطو وافلاطون وافلاطون وكل هؤلاء الفلاسفة. يختلفون في المقياس الاخلاق - [01:44:30](#)

ده اختلاف شاسع. واسع. يختلف بينهم كبير في مقياس الحكم الخلقي. دليل الواضح على ذلك. والعرف لا ثبات له ولا عموم لانه يتغير من جيل الى جيل. وفي الجيل الواحد من بلد الى بلد. ومن البلد الواحد من اقليم الى اقليم. من مدينة الى مدينة. ولذلك التجأ المؤمن

- [01:44:50](#)

المصدر المعصوم المأمون الذي لا يضل ولا ينسى ولا يتأثر ولا يجور. هو الله عز وجل. ولذلك بعض الملاحدة من الفلاسفة الان بعض الملاحدة ملحدين عندما تحتج عليهم بمقياس الاخلاق من ادلة من اقوى ادلة في الرد على الفلاسفة الاحتجاج عليهم بالاخلاق كيف -

[01:45:10](#)

الاحتجاج من يقول؟ ان الفيلسوف يقول انت خلقت بدون بدون اله. فتقول له طب كيف الناس كلهم في فطرتهم ان الكذب قبيح والصدق حسن. وان الظلم قبيح والعدل حسن. لابد ان هناك خالق وضع هذا في نفوس - [01:45:30](#)

هل الناس اتفقوا في مكان هكذا في يوم من الايام اول ما خلقه؟ اول ما وجدوا في هذه الدنيا. بالخلق. ثم يقول الانسان خلق بالصدفة. لما وجد صدفة استمعوا مكان وقالوا ما رأيكم نفعل هذه الاخلاق سيئة وهذه الاخلاق حسنة؟ هذا دليل قوي جدا من اقوى الدالة في الرد على الفلاسفة. نعم. بالفلاسفة - [01:45:50](#)

سيقولون الملاحظة هؤلاء ماذا يقولون؟ يقولون لا الاخلاق نسبية. الاخلاق نسبية. يجادلوه في هذا. اه. يقول لهم ممكن يأتي الزمان قال هذا يتغير فالناس يقولون لا الظلم حسن والعبد قبيح. والكذب حسن والصدق قبيح. طبعاً هذا لن يكون يعني. كل الذين كل الناس حتى الذي يظلم - [01:46:10](#)

طيب ان الاخلاق في التربية النبوية شيء شامل يؤم كل تصرفات وكل احساس ومشاعره وتفكيره فالصلاة لا اخلاق هي الخشوع والكلام له اخلاق هي الاعراض عن اللغو والجنس له اخلاق هو الالتزام بحدود الله. انا بالزنا مثلاً وحرماتي والتعامل مع الآخرين له اخلاق هو التوسط بين التقتيل والاسراف. لا تكون بخيل ولا - [01:46:30](#)

والحياة الجامعية لها اخلاق هي ان يكون الامر شوري بين الناس والغضب له اخلاق هي العفو والصفح. ووقوع العدوان من الاعداء اسابيع اخلاق هي الانتصار اي رد العدوان. وهكذا لا يوجد شيء واحد في حياة المسلم ليست له اخلاق تكيفه. تبينه يعني. ولا شيء واحد ليست له - [01:47:00](#)

دلالة اخلاقية مصاحبة. فهمت هذا الكلام؟ كل ما في حياة المسلم له ماذا؟ اخلاق تضبطه. وان الامر هذا امر والامر اخر هو الاهم ان الاخلاق هي المفهوم القرآني هي ان الاخلاق في المفهوم القرآني هي لله وليست للبشر ولا لاحد غير الله. فالصدق - [01:47:20](#) والوفاء بالعهد لله واتقاء المحرمات في علاقات الجنس لله والعفو والصفح لله والانتصار من الظلم لله واتقان العمل لله. كل عبادة لله تقدم لله وحده. خشية لله وتقوى وتطلعا الى رضاه. انها ليست صفقة بشرية للكسب والخسارة. انما - [01:47:40](#)

هي صفقة تعقد مع الله. قال تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً هي صفقة تعقد مع الصفقة بس تجارة الطاقة اللي مع الله. لا يزول. يظلم جرى ظلمه. اما احساسه شعور - [01:48:00](#)

شو شعور الانسان لو حاسس شم شعور احساس هو شعور؟ سنقف عند هذه الاية لان هذه الاية تتكلم فيها بعد ذلك عن الخبز - [01:48:30](#)